

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

Mar, 2021

## سقوط الدبلوماسية السعودية (الجزء الثالث): تخلف السعودية عن الركب

جرت العادة على الإشادة بالمملكة العربية السعودية باعتبارها زعيمة الإسلام وحصلت على دعم الدول الإسلامية من خلال مواجهتها المستمرة لإسرائيل بشأن قضية عملية السلام بين إسرائيل وفلسطين. بالإضافة إلى ذلك ، فقد ساهمت في استقرار إمدادات الطاقة في العالم كأكبر دولة منتجة للنفط في العالم. دعمت المملكة العربية السعودية ازدهار وول ستريت والصناعة العسكرية في الولايات المتحدة بثروة نفطية وفيرة. اكتسبت المملكة العربية السعودية التي تتمتع بقوة اقتصادية كبيرة شهرة دولية باعتبارها العضو الوحيد في مجموعة العشرين في العالم العربي. المملكة العربية السعودية هي الحليف الأكثر موثوقية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ورددت صدق العقوبات الأمريكية على إيران. لقد تم قمع الدول المجاورة من وسط شبه الجزيرة العربية

ومع ذلك ، وقعت إسرائيل والإمارات اتفاقية سلام ، تلتها البحرين والسودان والمغرب. كان فخر المملكة العربية السعودية كزعيم سياسي في الدول العربية يتراجع. وفي مجال سياسات الطاقة ، أنشأت الولايات المتحدة نظام الاكتفاء الذاتي من خلال تطوير النفط الصخري والغاز. وبالتالي ، أصبحت المملكة العربية السعودية أقل أهمية. لقد خدش نظام أوبك + (الإضافي) ، الذي يهدف إلى إحياء أسطورة كارتل أوبك النفطي ، من قبل روسيا. وفي الحرب الأهلية اليمنية ، أزعج الانفصال داخل الحكومة اليمنية جهود الوساطة السعودية. علاوة على ذلك ، تعرضت المملكة العربية السعودية نفسها لهجمات طائرات مسيرة من قبل فصائل الحوثيين في اليمن

### 1. تجاوزتها الإمارات وأهملت البحرين



كان من المحرمات على الدول العربية إبرام معاهدة سلام مع إسرائيل. كانت مصر والأردن فقط هي الاستثناء لأنهما خسرا حروب الشرق الأوسط واضطرا إلى الموافقة على اتفاقية سلام مع إسرائيل في 1979 و 1994 على التوالي. من الناحية العملية ، كان من الواضح أنه حتى لو اتحد العرب معاً ، فلن يتمكنوا من منافسة إسرائيل. فقط الأمراء الشباب من الجيل الثاني أو الثالث ، مثل ولي عهد المملكة العربية السعودية وأبو ظبي في دول الخليج ، فهموا لعبة القوة في الشرق الأوسط

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان (المعروف باسم محمد بن سلمان) ليس لديه أي خبرة في حروب الشرق الأوسط لأنه ولد عام 1985 ولا يهتم كثيراً بالقضية الفلسطينية. إنه حريص على تعزيز العلاقة مع الولايات المتحدة. نفذت إدارة ترامب سياسات إضافية. 1985 موجهة نحو إسرائيل لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وقبول ضم مرتفعات الجولان. في غضون ذلك ، انسحب ترامب من الاتفاق النووي وفرض عقوبات اقتصادية أكثر صرامة على إيران. لقد أشعلت سياسة إدارة ترامب هذه طموح الأمير محمد بن سلمان في احتكار القيادة الدبلوماسية في العالم العربي

أصبح جاريد كوشنر ، صهر ترامب ، الوسيط بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو ومحمد بن سلمان. سعى الرئيس وكوشنر إلى تحقيق السلام بين إسرائيل والعرب من أجل تعزيز إرثهم. اعتقد محمد بن سلمان أن المملكة يمكن أن تصبح العداء الأول. ومع ذلك ، أصر والده المحافظ ، الملك سلمان ، على مبادرة السلام السعودية لحل الدولتين التي دعا إليها الملك السابق عبد الله. لم يقبل معاهدة السلام الثنائية. عادة ما يجعل الملك سلمان محمد بن سلمان له طريقته الخاصة في معظم سياسات الحكومة. لكن الملك لا يتخلى بعناد عن القضية الإسرائيلية الفلسطينية. حدث تناقض كبير بين الأب والابن

أراد الرئيس ترامب إعادة انتخابه. محليا كان يعاني من عدة مشاكل منها جائحة فيروس كورونا. ثم بحث عن ثمرة دبلوماسية لتغطية العيوب. وهذا هو سبب محاولته تحقيق السلام بين إسرائيل والدول العربية. كان يأمل في الحصول على دعم قوي من الإنجليبين المسيحيين الذين دعموا إسرائيل بحماس. لم يتوقع ترامب الرد السريع من السعودية بسبب الاختلاف الكبير في الآراء بين الملك وولي التي تتوق الإمارات للحصول عليها F-35 العهد. غير الرئيس الشريك إلى الإمارات. واقترح على الإمارات بيع مقاتلة الشبح

البحرين لديها قصة أخرى. في البحرين ، الشيعة الإيرانيون هم الأغلبية ، وتحكمهم عائلة خليفة الملكية من الأقلية السنية. المجتمع ليس مستقرا دائما. يتمركز الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين مع ما يقرب من 10000 جندي في مثل هذه الظروف. اعتادت عائلة خليفة الحاكمة على طاعة المملكة العربية السعودية. لكن الآن اختارت البحرين الولايات المتحدة لتكون الوصي. أهملت البحرين المملكة العربية السعودية التي كانت راعية سياسية واقتصادية

كان محمد بن سلمان يثق كثيرا في نفسه كوسيط في الشرق الأوسط. كما حاول تطوير سياسة سياسية وطاقة عدوانية باستخدام الخط الساخن مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (آنذاك) والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. لكن تم تذكيره الآن أنه كان ملكا عاريا

## قوة التحالف الاسمية في اليمن: مدعومة من السعودية فقط .2



تقليديا كان اليمن مجتمعا قبليا. سقطت البلاد في حرب أهلية بعد رحيل الرئيس علي عبد الله صالح بسبب الربيع العربي في عام 2011. المنطقة الشمالية ، بما في ذلك العاصمة صنعاء ، تسيطر عليها قبيلة الحوثي. ينتمي الحوثيون إلى طائفة الإسلام الشيعية وتدعمهم إيران إنه مصدر إزعاج للسعودية المجاورة للطائفة السنية

دعمت السعودية الرئيس اليمني الجديد منصور هادي. لكن حكومة هادي كانت ضعيفة في القوة العسكرية للدفاع عن العاصمة صنعاء. انتقلوا إلى عدن في المنطقة الجنوبية. حاولت حكومة هادي التصدي لحركة الحوثي بالاشتراك مع الميليشيات الجنوبية المسلحة. كانت المنطقة الجنوبية ، مع ذلك ، ذات توجه مستقل بقوة. وقع الصراع بين القوتين بشكل متكرر. كما تعرض الرئيس هادي لهجوم الحوثيين لم يستطع هادي حتى الدفاع عن عدن

تولى الرئيس هادي وأعضاء حكومته مناصبهم في الرياض بالمملكة العربية السعودية. بدوا وكأنهم حكومة في المنفى. لم تستطع المملكة العربية السعودية التغاضي عن الوضع وشكلت تحالفا بقيادة العرب مع دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بما في ذلك الإمارات العربية

المتحدة والسودان في عام 2015. ولم يكن لديهم فرصة للفوز في المعركة البرية. لذلك قاموا بضربات جوية. دمرت المعارك البرية والغارات الجوية اليمن وأسفرت عن عدد كبير من اللاجئين ، مما جعل اليمن أفقر وأخطر دولة فاشلة في العالم. ناشدت المملكة العربية السعودية الأمم المتحدة مرارًا وتكرارًا أن حكومة هادي حكومة أرتوذكسية معترف بها دوليًا ، في حين أن الحوثيين منظمة إرهابية مدعومة من إيران والتي كانت الدولة الراعية للإرهاب

1

تبدو الحرب الأهلية اليمنية وكأنها حرب بالوكالة بين السعودية وإيران. يجب إلقاء اللوم على كل منهما. لكن بالنسبة للمواطنين اليمنيين العاديين ، فإن القصف الجوي للمقاتلات السعودية الأجنبية هو أكثر إثارة للاشمئزاز من الحوثيين. الحوثيون الذين يقاتلون على الأرض هم نفس المواطنين اليمنيين. الطيارون السعوديون أجانب ويجلسون في قمرة القيادة المقاتلة في السماء دون مخاطر. قصفوا المباني والطرق والجسور بشكل عشوائي مثل لعب لعبة فيديو

كما كان هناك فرق كبير بين الأسلحة المتطورة لقوات التحالف وأسلحة الحوثيين القديمة. ومع ذلك ، تم دفع حكومة هادي وقوات التحالف بأغلبية ساحقة من قبل مليشيا الحوثي. كان اليمن لا يزال بلدًا قديمًا كانت القبائل فيه مسيطرة. كان المجلس التقليدي الجنوبي من القبائل المحلية المؤثرة والتفوق في القدرة القتالية. لم يكن لحكومة هادي قبائل قوية. لقد اعتمدوا بالكامل على (STC) المتحالف قوات التحالف السعودية. لا يمكنهم منافسة الحوثيين أو حتى المجلس الانتقالي الجنوبي. ومع ذلك ، تواصل المملكة العربية السعودية دعمها لحكومة هادي من خلال رفع علم قوات التحالف. ذلك لأن الحكومة السعودية تخشى أن تتعرض الأسرة السعودية الحاكمة للخطر إذا سيطر الحوثيون على اليمن

لقد دعمت الإمارات العربية المتحدة المجلس الانتقالي الجنوبي القوي. عندما اندلع الصراع الداخلي بين حكومة هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي ، تركت الإمارات الجبهة بمجموعة من قوات التحالف. كان أعضاء التحالف بخلاف الإمارات ، مثل مصر ، مترددين في التدخل في الحرب الأهلية اليمنية منذ البداية. ونتيجة لذلك ، فإن المملكة العربية السعودية هي الداعم الوحيد لحكومة هادي في الحرب الأهلية. لكن المملكة العربية السعودية ليس لديها قوة برية مختصة. لذلك ، تشتري المملكة العربية السعودية جنودًا في الخطوط الأمامية من السودان وأسلحة مثل الصواريخ والطائرات بدون طيار والقذائف من الولايات المتحدة. يجني السودان الفقير المال عن طريق إرسال المرتزقة ، وتجنّي الولايات المتحدة الأموال عن طريق تصدير الأسلحة كمراقب. تصبح المحفظة السعودية فارغة والدين يتزايد يوما بعد يوم

قوة التحالف من قبل المملكة العربية السعودية لن تدوم إلى الأبد. على العكس من ذلك ، تتعرض السعودية لهجوم بطائرات الحوثي المسيرة إيرانية الصنع والمطلقة من الأراضي اليمنية. السعودية تعترض بشدة بصاروخ باتريوت. أفادت الأنباء أن حطام طائرة مسيرة أسقطها صاروخ أمريكي الصنع سقط في منزل خاص في الرياض ، المملكة العربية السعودية مهددة بأمنها. ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ، الذي يشغل أيضًا منصب وزير الدفاع ، لم ينام جيدًا في هذه الأيام

2

### تمسك الملك سلمان وأبناؤه بالولايات المتحدة .3



والأمير عبد العزيز. هم أعضاء آل (MBS) يهيمن الملك سلمان حاليًا على المملكة العربية السعودية وابناه ولي العهد الأمير محمد سعود. الملك هو رئيس الوزراء ، وولي العهد وزير الدفاع ، والأمير عبد العزيز وزير النفط. تحتكر قضايا البلاد السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والدفاعية. المملكة ديكتاتورية سلطوية

المملكة العربية السعودية لها نتيجتان ؛ دولة وحاكم. تعتبر المملكة العربية السعودية بشكل عام زعيمة الطائفة السنية الإسلامية ضد إيران ، وزعيم منظمة أوبك ، التي تسيطر على إمدادات الطاقة في العالم ، وأحد القادة السياسيين في المنطقة العربية. حاكم المملكة العربية السعودية هو آل سعود. اسمها الرسمي هو المملكة العربية السعودية. سُمح لآل سعود بالسيادة من خلال توزيع الثروة النفطية على الناس (ما يسمى بالدولة الريعية). مع الأخذ في الاعتبار الحكم الحالي ، قد يكون من الأفضل استدعاء مملكة سلمان وعشيرته بدلاً من مملكة آل سعود. والآن يبذل الملك سلمان وأبنائه قصارى جهدهم من أجل بقاء المملكة وأنفسهم على الصعيدين المحلي والدولي

المملكة العربية السعودية نفسها ضعيفة للغاية. على الرغم من أن المملكة العربية السعودية هي أقوى قوة اقتصادية في الشرق الأوسط إلا أنها بعيدة عن إيران وتركيا ومصر في المجالات الأخرى. لا تستطيع المملكة العربية السعودية منافسة حتى إسرائيل التي لديها، عدد أقل من السكان. لا يمكن للسعودية أن تضاهي في حربها مع المتمردين اليمنيين حيث هي أفقر دولة في العالم. فقط العلاقة الوثيقة مع الولايات المتحدة يمكنها التغلب على ضعف المملكة العربية السعودية

كانت العلاقة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية خلال إدارة ترامب جيدة للغاية. لقد كان دليلاً واضحاً على زيارة الرئيس ترامب للسعودية كأول دولة أجنبية بعد توليه منصبه. ثم انسحب الرئيس من الاتفاق النووي الإيراني ، ودعم تشكيل قوة التحالف بقيادة السعودية للحرب الأهلية في اليمن. كما صنفت إدارة ترامب المتمردين الحوثيين في اليمن منظمة إرهابية. أسعدت قرارات الولايات المتحدة الملك سلمان

في المقابل ، أمرت المملكة العربية السعودية بكميات ضخمة من الأسلحة الأمريكية كدليل على الامتثال عندما زار الرئيس ترامب المملكة. كما دعم ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خطة السلام في الشرق الأوسط التي وضعها جاريد كوشنر ، صهر الرئيس. لكن هذه كانت ذروة محمد بن سلمان. لقد ارتكب محمد بن سلمان المغرور خطأ لا يمكن إصلاحه. كانت قضية مقتل الصحفي السيد خاشقجي في الفصيلة السعودية في اسطنبول ، تركيا. من الواضح للجميع أن محمد بن سلمان أمر أو وافق على قتل السيد خاشقجي. حتى تقرير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية يظهر هذه الحقيقة. لكن الرئيس ترامب لم يعترف بالحقائق ولم ينشر تقرير وكالة المخابرات المركزية خلال فترة ولايته

3

بدا أن محمد بن سلمان عاد إلى المسرح. لكن أوروبا ودول أخرى باستثناء الرئيس الأمريكي ترامب تشتهبه في محمد بن سلمان. تم تأجيل الاكتتاب العام لشركة النفط المملوكة للدولة أرامكو السعودية في نيويورك أو سوق لندن للأوراق المالية إلى أجل غير مسمى. بالكاد عاد أمل محمد بن سلمان في استعادة شهرته

يهدف محمد بن سلمان إلى أن يكون رائدًا في صنع السلام بين إسرائيل والدول العربية. كان اتفاق السلام هو الإرث الذي طال انتظاره للرئيس ترامب. استغل محمد بن سلمان علاقته الوثيقة بكوشنر. لكن الملك سلمان كان أكثر تحفظًا وحذرًا من ولي العهد. نشأ صدى بينهما ولم يتمكنوا من اتخاذ القرار النهائي. ثمرة السلام استولت عليها الإمارات

4

عندما تولى الرئيس بايدن منصبه ، أصبح الوضع غير مواتٍ للسعودية. الرئيس بايدن الذي يعطي الأولوية لحقوق الإنسان والمرأة لا يرحم السعودية ولا سيما محمد بن سلمان

أصدر الرئيس بايدن تقرير وكالة المخابرات المركزية بشأن قضية خاشقجي وفرض عقوبات اقتصادية على المشاركين الذين كانوا تابعين لمحمد بن سلمان. اتصل الرئيس بالملك سلمان بعد شهر من تنصيبه ، واتصل وزير الخارجية بن سلمان على التوالي. هذا هو البروتوكول الطبيعي للإجراءات الدبلوماسية. لكن لا بد أن محمد بن سلمان كان غير راضٍ لأنه اعتاد على حسن معاملة الرئيس السابق له

المملكة العربية السعودية لديها مشاكل معقدة مع الولايات المتحدة في مجال الطاقة والسلام. طلبت البيئة من المملكة العربية السعودية التحول من النفط إلى الطاقة المتجددة. أنشأت الولايات المتحدة نظامًا للاكتفاء الذاتي في النفط بنسبة 100٪. الولايات المتحدة ستهمل المملكة العربية السعودية في المجال الاقتصادي. امتد السلام بين إسرائيل والدول العربية إلى البحرين والسودان والمغرب بعد الإمارات. الولايات المتحدة ليست بحاجة لاحتضان المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي. علاوة على ذلك ، أزالت الولايات المتحدة الحوثيين اليمنيين من قائمة المنظمات الإرهابية وحثت السعودية على التصالح معهم. الشغل الشاغل للسياسة الخارجية الأمريكية الآن هو كيفية احتواء الصين ، مع الانسحاب من الشرق الأوسط

السعودية الآن متخلفة على الساحة الدولية. الشريك الذي يمكن للمملكة العربية السعودية الاعتماد عليه هو الولايات المتحدة فقط. يبذل الملك سلمان وأبناؤه جهودًا يائسة لكسب ود الرئيس بايدن. في اجتماع أوبك + الأخير ، عرضت المملكة العربية السعودية طواعية خفض الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميًا بينما حاولت روسيا ودول أخرى تخفيف تخفيضات الإنتاج. اقترح اقتراح المملكة العربية السعودية استقطاب تأييد الولايات المتحدة على النحو التالي

نتيجة لخفض الإنتاج طواعية ، ارتفع سعر النفط. لكن فوائد زيادة الأسعار ألغيت للسعودية بسبب خفض إنتاجها. بينما تتمتع صناعة النفط الأمريكية بميزة مزدوجة تتمثل في ارتفاع الأسعار وزيادة الإنتاج. يمكن القول أن التخفيضات الطوعية للإنتاج في المملكة العربية السعودية تظهر ولاءً يضحى بالنفس للولايات المتحدة

تبذل المملكة العربية السعودية حاليًا قصارى جهدها للحصول على مصلحة الولايات المتحدة

نهاية

By Areha Kazuya

E-mail: [Arehakazuya1@gmail.com](mailto:Arehakazuya1@gmail.com)

---

<sup>1</sup> New Yemeni power-sharing govt sworn-in in Saudi Arabia

2020/12/27 Khaleej Times

<https://www.khaleejtimes.com/region/mena/new-yemeni-power-sharing-govt-sworn-in-in-saudi-arabia>

<sup>2</sup> World leaders condemn Houthi attack on Riyadh

<https://www.arabnews.com/node/1817346/saudi-arabia>

2021/2/28 Arab News

<sup>3</sup> [كيف تستطيع المملكة العربية السعودية إدارة قضية مقتل جمال خاشقجي؟](#) (April 2019)

<sup>4</sup> [العلاقات الإسرائيلية الإماراتية تتعمق بسرعة مع اتفاق إبراهيم](#) (Nov 2020)